

الفائق في غريب الحديث

حرف الياء .

الياء مع الهمزة .

لا يأس من طول فى بر .

الياء مع التاء .

يتم عمر رضى الله تعالى عنه خرج إلى ناحية السوق فتعلقت امرأةٌ بثيابه وقالت :
يا أمير المؤمنين ؛ فقال : ما شأؤُك ؟ قالت : إني مؤتممةٌ توفى زوجى وتركهم ما
لهم من زرع ولا ضرع وما يستنضح أكبرهم الكراع وأخافُ أن يأكُلَهم
الضَّبْعُ وأنا بئذُ خُفَّافُ ابنِ أيْمَاءِ الغِفَارِى فانصرف معها فعَمد إلى بعيرٍ
طَهِير فأمر به فرُحِل ودعا بغرارتين فملاهما طعاماً وودَكَ ووضعهما صُرَّةَ نفقة
؛ ثم قال لها : قُودى فقال رجل : أكَثَرَتْ لها يا أمير المؤمنين فقال عمر :
ثَكَلَتْكَ أُمك ! أنى أرى أباهُ ! ما كان يُحاصِرُ الحِصْنَ من الحِصُون حتى افتتحه
فأَصْبَحْنَا نَسْتَفِيدُ سُهْمَانَهُ من ذلك الحِصْنِ أَيْتَمَتِ المرأةُ فهى مؤتممةٌ
ومؤتممةٌ ؛ أى ذات يتامى واليتيم واليتيم : الانفراد ؛ ومنه صَدِىٌّ يُتَمِّمُ وَيَتَمُّ
يَتَمُّ ما وَيَتَمُّ يَتَمُّ ما وأنشد ابنُ الأعرابى بيتاً فقلنا له : زِدْنَا فقال : البَيْتُ
يتيم ؛ أى منفرد ؛ لَيْسَ قَدِيلَهُ ولا بعده شئ وفى حديثِ الشعبى رحمه الله تعالى : إنَّ
امرأةً جاءت إليه فقالت : يا أباهُ عمرو ؛ إني امرأةٌ يَتَمِّمُ فَضَحْكَ أصحابُهُ فقال : لا
تَضَحْكَوا ؛ النساءُ كُلُّهُنَّ يَتَمُّ أى ضعائفُ قالوا : ويلزم المرأةُ اسمُ اليتيم ما لم
تتزوجَ فإذا تزوجت ذهب اسمُ اليتيم عنها